



# فكرة العدالة

أمارتيا سين

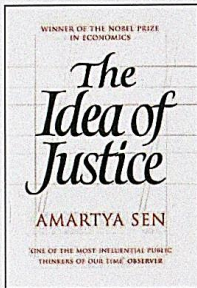
فائز بجائزة نوبل في الاقتصاد

«أحد أشهر وأكثر المفكرين تأثيراً في هذا العصر»  
صحيفة الأوبزرفر

هل العدالة مثل أعلى لبعيد المنال، أم أنه شيء يمكن أن يُرشدنا فعلاً في قراراتنا العملية ويجعل حياتنا أفضل؟ في هذا الكتاب الرحب، يطرح «أمارتيا سين» مقارنةً بديلة للنظريات السائدة في العدالة التي يقول إنها، بالرغم من إنجازاتها النوعية العديدة، سارت بنا على العموم في الاتجاه الخطأ.

يلحّ «سين»، وهذا جوهرُ الرأي عنده، على دور النقاش العام في إقامة ما من شأنه أن يجعل المجتمعات أقلّ ظلماً. لكنه يحاجّ في أن النقاش العام للعدالة لا يتيح بطبيعته الإجابة على كل الأسئلة ولو نظرياً؛ فليس هناك تعريف واحد للمعقول بل تعريفات تُحتّم علينا الاختيار؛ ومواقف عدة، مختلفة ومتنافسة، يمكن الدفاع عن كل منها دفاعاً مُقنعاً. وأنّ علينا ألا نرفض هكذا تعددية أو نحاول تقليصها خارج إطار الحوار، بل أن نستخدمها لبناء نظرية في العدالة تستطيع استيعاب الآراء المتباعدة على تباعدها. يُبين «سين» كذلك كيف ينبغي أن يدفَعنا الاهتمام لمبادئ العدالة في العالم المعاصر إلى أن نتجنب ضيق الأفق، ويتطرق، فضلاً عن ذلك، إلى مسائل العدالة العالمية.

لعلك لا تجد ولو جهدت كتاباً تظهر فيه سعة أفق والمعية فكر واحد من أهم وأشهر مفكري العالم وإنسانيته المدهشة بهذا الوضوح كما تظهر في هذا الكتاب الرائع.



ISBN 978-9953-87-976-5



9 789953 879765



الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.  
www.asp.com.lb - www.aspbooks.com

ترجم  
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم